الهجرة الآمورية وإنتشارها

إعداد

عبداللاه عبدالجليل عبدالحميد عبدالصمد

باحث ماجستير بقسم التاريخ – كلية البنات

جامعة عين شمس

إشراف

أ.د/ علاء الدين عبد المحسن شاهين
أستاذ تاريخ وحضارة مصروالشرق الأدنى القديم
كلية الآثار – جامعة القاهرة

أ.د/ عائشة محمود عبد العال
أستاذ آثار وحضارة مصر القديمة
كلية البنات – جامعة عين شمس

د / نادية جبران غطاس
مدرس تاريخ وحضارة مصر القديمة
كلية الآداب – جامعة سوهاج

ملخص :

مثلت هجرة الآموريين إلى بلاد الشام حدثاً كبيراً فى تاريخ منطقة الشرق الآدنى القديم ، فالآموريين من أكبر الأقوام السامية التى استوطنت أجزاء مختلفة من بلاد الشام منذ أقدم عصور التاريخ ، فهم يمثلوا الموجة السامية الأولى التى وفدت إلى سوريا ، وساهم تواجدهم بالمنطقة أن جعلهم محل إحتكاك ومواجهة مع دول الحضارات الكبرى آنذاك ، ويدور هذا البحث حول أصل تسمية الآموريين وهجرتهم من مهدهم الأصلى شبه الجزيرة العربية وإنتشارهم ببلاد الشام وإستقرارهم وتكوين ممالك لهم وكيف أن الآمورين مثلوا مصدر قلق لبعض الدول الحضارية آنذاك ثم يتطرق البحث إلى لمحة عن بعض مظاهرهم الحضارية ويختم البحث بأهم النتائج التى تم التوصل إليها.

Abstract

The immigration of Amorites was considered a huge event in the ancient Near East. Amorities were a large nation of Semitic nations who settled different parts of Levant since early ages. they represent the first wave of Semitic who came to Syria. Their existence contributed in making them dealing with great civilizations then. This research focuses on the origin of naming the Amorties, their immigration, their origin homeland in the Arabian peninsula, their rising Levant land, their settlement, and how they represented a threat to many countries then. This paper also shows a glimpse of some of their civilized life. It ends with the important results it has reached.

قائمة الإختصارات

JAOS = Journal of the American Oriental Society.

JRAS = Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland.

" مارتو " أو " ماردو " أو " آمورو " أو كما يسميهم البعض " عمورو "... كلها مسميات تدلنا على أناس معينون و هم " الامورريين ".

فاقدم ما ورد إلينا عن الآموريين فى الوثائق التاريخية ، هو ما جاء فى وثائق سكان بلاد الرافدين ، حيث تذكر الكتابات المسمارية الأكدية تسمية " آمورو A-mur-ru " كمقابل للتسمية السومرية " مارتو Mar-tu " منذ أواسط الألف الثالث قبل الميلاد ، فى إشارة منها إلى المناطق السورية الواقعة غرب بلاد الرافدين لا سيما مناطق الفرات الأوسط و إلى القبائل البدوية القاطنة بتلك المناطق ، فقد أقترنت تسمية " مارتو " أو " آمورو " لدى سكان بلاد الرافدين مع معنى " بدوى ".[1]

كما تأتى لفظة " توم – مارتو " منذ عصر السلالات السومرية للإشارة إلى جهة جغرافية و هى " الغرب " ، فهى تعنى " جهة الريح الغربية " وبالتالى فالآموريين هم " سكان بلاد الغرب "[2] و هو فيه إشارة آيضا إلى البلاد الأجنبية بإعتبارها تقع خارج حدود المياه التى تسور " سومر "[3] ، ومن هذا المنطلق فإن اسم " الآموريين " هو آيضا مسمى عام يعنى " ساكن البلاد الجنبية "[4].

كما تعرفنا النصوص السومرية بأن " مارتو " هو آيضا معبوداً للبدو القاطنيين بتلك المناطق وهذا المعبود له سمات رب الطقس والرعد والأنواء الشديدة التى تعصف بالبلاد وتدمر المدن فى إشارة إلى طباع البدو البربرية التى تصطدم مع أهل الحضر[5] ، كما يزودنا الأرشيف الخاص بمملكة " إبلا Ebla– تل مرديخ اليوم " بحوالى ثلاثين شاهد على اسم " مارتو " وجميعها ترقى إلى عهد أقدم بقليل من عهد السلالة الأكدية فى دلالة على ان الاسم ذو أصل سومرى ، فترد فى أرشيف " إبلا " لفظة "مارتو " بصور مختلفة فتارة " مارتو " وتارة " ماردو " ، وأقدم دليل وثائقى على كلمة " مارتو " نجده فى رقيم مسمارى ظهر بموقع " فاره بالعراق " حيث يرتبط مع شخص سومرى اسمه " اه-سو-(بو) اج" يقبض راتبا من مزارع اسمه " إنجار "[6].

ومن خلال تلك الوثائق نجد ان المسمى يحتفظ بمعناه الأصلى وهو " الغرب " ، لنجد أن الآموريين الذين سكنوا غرب بابل وآشور سموا " بالغربيين "[7]، كما أننا نجد أن البابليين وسعوا من جغرافية مسمى " آمورو " ليصبح علماً على سوريا كلها وصولاً إلى البحر المتوسط الذى عرف لديهم باسم " بحر آمورو العظيم " ، وقد جاء ذكر لأرض الآموريين فى نصوص " سرجون الأكدى" فيذكر:

" قام فى مدينة " توتول – غرب بغداد بحوالى 95ميلاً تقريباً " بعبادة الإله " داجان " الذى منحه منذ ذلك الوقت السيادة على الأقليم الأعلى " مارى- تل الحريرى" و " إبلا – تل مرديخ " و " غابة الأرز- لبنان " و

---

[1] **جيهان عزت محمد : أخبار مملكة آمورو فى النصوص الأكدية ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، (دمشق 2011) ، 21 .**

[2] **أحمد أرحيم هبو : تاريخ الشرق القديم (1) – سوريا ، دار الحكمة اليمانية ، الطبعة الأولى ، (صنعاء1993) ، 97-98.**

[3] **خزعل الماجدى : المعتقدات الآمورية ، دار الشروق، الطبعة الأولى ، (عمان2002) ، 12-13 .**

[4] **أحمد أمين سليم : دراسات فى تاريخ الشرق الآدنى القديم " سوريا وبلاد العرب " ، دار المعرفة الجامعية ، (الإسكندرية1991) ، 34 .**

[5] **أحمد أرحيم هبو : تاريخ الشرق القديم (1) – سوريا ، 97- 98 .**

[6] **الفونسو أركى : ماردو " الآموريين " فى نصوص إيبلا ، تعريب قاسم الطوير ، مجلة دراسات تاريخية ، تصدرها لجنة كتابة تاريخ العرب جامعة دمشق ،العددان 21،22 ،(دمشق1986) ، 177- 178 .**

[7] **T.G.Pinches:The Creation-legend and The Sabbath in Babylonia and Amurru, in JRAS,No 4, (1920),583.**

" *جبل الفضة – بلاد الأناضول* " "[8] ، ويأتى لنا رقيم مسمارى من مدينة " إبلا " ليزيد لنا الصورة إيضاحاً حول التمركز التاريخى للآموريين بالمنطقة ، فيصف لنا أحد سكان مدينة " توتول "بأنه من مواطنى " مارتو " أى أنه آمورى .[9]

ومن الجدير بالذكر أن الآموريين يصنفون بلغتهم السامية[10] ضمن الشعوب السامية ، فهم الموجة السامية الأولى التى قدمت إلى سوريا [11] ، وهذا يقودنا إلى معرفة مهدهم الأول الذى قدموا منه .

تعددت آراء العلماء حول الموطن الأصلى للساميين الذى خرجوا منه إلى مناطق الشرق الآدنى القديم[12]، إلا أن جمهور المؤرخين يرون بإن شبة الجزيرة العربية هى الموطن الأصلى للساميين – وهو ما يتفق معه الباحث – فشبة الجزيرة العربية كانت بمثابة الخزان البشرى الذى لم يتوقف عن أن يقذف بالموجة تلو الأخرى من الهجرات البشرية إلى منطقة الهلال الخصيب المتاخمة والجذابة ، وإلى وادى النيل عبر البحر الأحمر أو عن طريق سيناء[13] ، ومما يقوى هذا الرأى آدلة عدة منها [14]:

أولاً : أن الجزيرة العربية فى معظمها أراضى صحراوية يحيط بها البحر بأطرافها ماعدا القسم الشمالى منها، فإذا زاد عدد السكان بالجزيرة العربية وعجزت عن إمدادهم بالغذاء الضرورى كان من الطبيعى أن يرحل الفائض من السكان إلى المناطق الخصبة من مناطق الهلال الخصيب ومصر.

ثانياً : الأحوال الإقتصادية والإجتماعية للصحراء تجعل سكانها الرعاة البدو يتجهون إلى التدفق على المناطق الزراعية المحيطة بالصحراء ، حيث يستحيل الهجرة من مناطق الخصب إلى بلاد صحراوية قاحلة ، ومن حياة الحضر والإستقرار إلى حياة البداوة والإرتحال .

ثالثاً : ما ذكره الساميون القدماء عن أنفسهم من أنهم هاجروا من جزيرة العرب وظهر ذلك على لسان سرجون الأول الأكدى .

---

[8] علاءالدين شاهين: دراسات فى تاريخ الشرق الآدنى القديم (3)- حضارات الشرق الآدنى القديم ، الطبعة الثانية ، (القاهرة 2010) ، 97- 98.

[9] الفونسو أركى : ماردو " الآموريين " فى نصوص إيبلا ، 178.

[10] ينتسب الساميون حسبما جاء فى سفر التكوين فى العهد القديم إلى " سام بن نوح " عليه السلام ، وقد أشير إلى تسمية " سامى " لأول مرة فى العصور الحديثة من قبل المستشرق الألمانى " شلوتر" عام 1781 ، وبدأ العلماء يستخدمون كلمة الساميين على أنها تعنى جنساً بشرياً واحداً يتميز عن غيره بصفات مشتركه بينه ، وهذه الصفات هى لغوية فى المقام الأول ، فالشعوب السامية تؤلف بلغتها كتلة واحده لا بإجتماعها فى صعيد جغرافى واحد والتحدث بلهجات لغة واحدة فحسب ولكن بإشتراكها فى أصل حضارى وتاريخى – (انظر أحمد أمين سليم : فى تاريخ الشرق الآدنى القديم – " مصر وسورية القديمة " ، دار النهضة العربية ، (بيروت 1989) ، 233- 234) ، ومن هنا يمكننا القول أن السامية هى ثقافة ومزاج فكرى إمتازت بها مجموعات من البشر فى الشرق الآدنى القديم ، وإستطاعت =أن تصهر فى بوتقتها وتتمثل فى مختلف العناصر التى إتصلت بها (انظر محمد السيد غلاب : سكان فلسطين ودراسة تاريخهم الجنسى ، المجلة التاريخية المصرية تصدرها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، مجلد 5 ، (القاهرة 1956) ، 133 ،138، 134) ، وللمزيد عن مصطلح السامية انظر:

فايز قوصره :السامية والساميون ، مجلة المعرفة ، تصدر عن وزارة الثقافة السورية ، العدد 529 ، (دمشق 2007) ، 103 – 108.

[11] أحمد أمين سليم : دراسات فى تاريخ الشرق الآدنى القديم " سوريا وبلاد العرب " ، 34 .

[12] للمزيد حول الاراء التى دارت حول الموطن الأصلى للساميين انظر :

محمد بيومى مهران : الساميون والاراء التى دارت حول موطنهم الصلى ، مجلة كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، العدد 4 ، (الرياض 1974) ، 245 -271 ؛ أحمد أمين سليم : فى تاريخ الشرق الآدنى القديم – " مصر وسورية القديمة " ، 233- 239 .

[13] محمد بيومى مهران : دراسات فى تاريخ العرب القديم ، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الثانية ،(الإسكندرية2005) -186- 187.

[14] أحمد أمين سليم : فى تاريخ الشرق الآدنى القديم – " مصر وسورية القديمة " ، 237- 238 .

رابعاً : من الثابت أن حياة الساميين الأولى كانت بدوية ؛ فمن الراجح أن يكون موطنهم الأول صحراوياً ويؤيد ذلك العديد من الأدلة اللغوية والتاريخية والجغرافية ووحدة التفكير وإتحاد العقلية والإشتراك فى نوع الخيال عند جميع الأمم السامية ، وإصطباغ كل ذلك بصبغة واحدة أصلها وحى الصحراء وقوامها حياة البداوة.

خامساً : إشارة الفينيقين إلى أنهم قدموا من الجزيرة العربية وأنهم وصلوا أولاً إلى بلاد العرب الصخرية فى شمال الحجاز ومنها دخلوا إقليم النقب ليأخذوا طريقهم بمحاذاة الساحل إلى لبنان وسوريا وفى هذا يشير الجغرافى " استرابون " فى كتابة السادس عشر أن مقابر جزر البحرين فى الخليج العربى تتشابه ومقابر الفينيقين وأن سكان هذه الجزر يذكرون أن فى مدنهم هياكل تشبه الهياكل الفينيقية .

سادساً : تشابه مقابر البحرين مع المقابر التى أكتشفت فى نجد وهذا أدى إلى الإعتقاد بإن الفينيقين خرجوا من نجد إلى سواحل الخليج العربى حيث أستقروا بعض الوقت ثم هاجروا إلى الساحل الفينيقى.

سابعاً : العديد من أسماء المدن فى شرق الجزيرة العربية تحمل نفس أسماء المدن التى ظهرت على الساحل الشامى مثل مدينة " صور" و " جبيل " و " أرواد "[15] .

ثامناً : المقارنة التى تمت لأسماء الأعلام على النقوش العربية باسماء الأعلام العبرية لوحظ من خلالها القرابات اللغوية بينهما ، كم أن أحد أنماط تلك الأسماء يدخل فى تركيبها لفظ " عمّ ^{c}Amm " وهو صفة مميزة للآموريين والعبرانيين ، لآن " عمّ " هو معبود فى الجزيرة العربية كان يدخل فى تركيب الأسماء الآمورية الشخصية ، وكان معبوداً لدى الآموريين ، إلا أنهم توقفوا عن عبادتة بعد هجرتهم من الجزيرة العربية[16] .

وإستنادا إلى الآدلة السابقة يتبين لنا أن شبة الجزيرة العربية هى الأكثر ملائمة لأن تكون مهد الساميين الأصلى ، ومما يجب الإشارة إليه أن شبه الجزيرة العربية كانت منذ عدة الآف من السنيين منطقة خصبة لا سيما خلال مرحلة الأدوار الثلجية " العصر الجليدى " ، فكانت شبة الجزيرة العربية تتمتع بجو معتدل وأمطار غزيرة وتزخر بأنواع النباتات والزرع والشجر، كما كان بها العديد من الأنهار .

لكن هذا الحال لم يدم بسبب التقهقر المناخى الذى حلّ بشبة الجزيرة العربية بصورة بطيئة جداً ، فلم يكن فجائياً على حياة السكان ، فكان الناس يعيشون على صيد السمك ويسكنون أنحاء متفرقة متباعدين ، لذا يمكننا القول بإن سكان شبة الجزيرة العربية ظلوا على حياتهم هذه حتى شعروا بقلة الزاد والمحصول بسبب ندرة الأمطار، فأنصرفوا إلى تدجين الحيوانات البرية لدفع غائلة الجوع عن أنفسهم ، ومع إشتداد الحالة وظهور الفقر والجوع والعطش كان لابد من الإرتحال إلى بلاد تكون بها متطلبات حياتهم وهكذا بدأت هجرتهم[17] ، ويذهب العلماء إلى أن الفترة بين كل موجة هجرة والتى تليها يبلغ زهاء الف عام[18] .

وكانت سوريا لها النصيب الأكبر من تلك الهجرات بحكم متاخمة حدودها إلى شبة الجزيرة العربية [19] ، وكانت الموجة الأولى من تلك الهجرات هى موجة الآموريين التى وفدت إلى المنطقة السورية ، وإن كان ليس لدينا وثائق يعتمد عليها فى معرفة كيفية دخول الساميين إلى سوريا أو تاريخ دخولهم بالضبط ، إلا

---

[15] أحمد أمين سليم : فى تاريخ الشرق الآدنى القديم – " مصر وسورية القديمة " ، 237- 238 .

[16] G.Barton : The Place of The Amorites in The Civilization of Western Asia, in JAOS 45,(1925),5 .

[17] رفيق التميمى : جو جزيرة العرب وأثره فى الهجرات السامية ، مجلة المقتطف ، الجزء 2 ، المجلد 105، (القاهرة1944) ، 123 ،127 .

[18] محمد بيومى مهران : دراسات فى تاريخ العرب القديم ، 188.

[19] أحمد فخرى : دراسات فى تاريخ الشرق القديم –"مصر والعراق وسوريا واليمن " مختارات من الوثائق التاريخية " مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثانية ، (القاهرة 1963) ، 64.

أن الأسماء السامية لجبال وأنهار المنطقة مثل " لبنان و شريان و الكرمل والأردن و يبوق و مجدو.....إلخ " تدلنا على التواجد السامى القديم بالمنطقة[20].

ويميل بعض الباحثيين إلى الربط بين الآموريين والكنعانيين [21] ويجعلوهم يشكلون مجموعة سامية واحدة ، إلا أن الآموريين يمثلوا الأقوام الشرقية والكنعانيين يمثلوا الأقوام الغربية[22].

يأتى ذلك من منطلق أن الآموريين والكنعانيين قد وفدوا فى هجرة واحدة من شبة الجزيرة العربية صوب المنطقة السورية[23]، ويجعل عدد من المؤرخين الرابط بين الآموريين والكنعانيين هو الرابط اللغوى إلا أنهم يجعلوهم ثانى شعب سامى يستوطن سوريا بعد الآموريين[24].

وربما يؤيد ذلك أن اللهجة الكنعانية ما هى إلا إشتقاق محلى من الآمورية فالعناصر الحضارية التى تقدمها لنا الآثار المرتبطة بالكنعانيين خلال العصر البرونزى المتأخر فى سوريا وفلسطين ما هى إلا تطور محلى لعناصر حضارية ترجع أصولها إلى الآموريين خلال العصر البرونزى المتوسط فى سوريا وفلسطين ، أضف إلى ذلك أن كلمة " كنعانى " بدأت تستعمل على الأقل منذ منتصف الألف الثانى قبل الميلاد لتشير - على الأقل جزئيا – إلى ذلك الشعب الذى كانت تدل عليه من قبل الكلمة " آمورى"[25].

وقد جاء إنتشار الكنعانيين على الساحل الشرقى للبحر المتوسط وفى المناطق المتاخمة له من منطقة العمق والأسكندرونة شمالاً حتى فلسطين فى الجنوب[26] ، وإن كنا لا نعرف عن الكنعانيين القدماء الذين كانوا فى أقصى الغرب أنهم كونوا دولاً أو إمبراطوريات سامية أوكانت لهم فى الألف الثالث قبل الميلاد شأن خاص ، إلا أنهم لم يكونوا بمعزل عن المدنية بحكم موقع إنتشارهم[27].

على أية حال فإن الآموريين أخذوا بالإنتشارفى بادية الشام والعراق ، فكان الآموريين فى مبدأ الأمر فى شمال سوريا ثم أخذوا بعد ذلك فى الإنتشار فى مناطق سوريا الوسطى وعلى الشاطىء حتى وصلوا إلى فلسطين[28]، وكان هذا الإنتشار يغلب عليه طابع البداوه التى لم تدم ، ونلحظ ذلك من وصف النصوص السومرية فى تعبير شاعر سومرى عاش قبل عام 2000 قبل الميلاد واصفاً الآموريين فقال:

---

[20] أحمد أمين سليم : فى تاريخ الشرق الآدنى القديم – " مصر وسورية القديمة " ، 232.

[21] الكنعانيين : أختلف الباحثون فى أصل اسم الكنعانيين فمنهم من يرى أنه ذا أصل سامى من " كنع " أو " خنع " أى بمعنى منخفض ، أى الأراضى الجبلية المنخفضة التى سكنوها وخاصة على الساحل وذلك للتميز بينهما وبين الأراضى الجبلية المحاذية لها ، ومنهم من يرى أن أصل التسمية هندو أوربى من كلمة حورية " كناجى " بمعنى صبغة حمراء ومنها أخذت الكلمة الكلدانية " كناخى أو كنخى "التى حرفت إلى كنعان أى بلاد الأرجوان ، وذلك لشهرتهم بهذه الصباغة ولذلك عرفها اليونان باسم " فينقيا " كمرادف لهذه التسمية...محمد ابوالمحاسن عصفور: معالم حضارات الشرق الآدنى القديم ، دار النهضة العربية،، (بيروت 1987)، 158.وللمزيد عن الكنعانيين أنظر :
= عصام محمد السعيد: الكنعانيون فى النصوص المصرية القديمة ،مؤتمر فلسطين فى ضوء أوراق البردى والنقوش – مركز الدراسات البردية والنقوش بجامعة عين شمس ، (القاهرة 2000) ، 1- 14 ؛ خزعل الماجدى : المعتقدات الكنعانية ، دار الشروق ،الطبعة الأولى ،(عمان 2001) ، 12- 14 .

[22] أحمد أرحيم هبو : تاريخ الشرق القديم (1) – سوريا ، 103- 104 .

[23] رمضان عبده على : تاريخ الشرق الآدنى القديم وحضارتة منذ فجر التاريخ حتى مجىء حملة الأسكندر الأكبر – "الأناضول وبلاد الشام" ، الجزء الثانى ، دار نهضة الشروق ، الطبعة الثانية ، (القاهرة 2002) ،69 .

[24] أحمد أرحيم هبو : تاريخ الشرق القديم (1) – سوريا ، 103- 104 .

[25] خالد طه الدسوقى : الآموريون فى العهد القديم ، حولية كلية البنات جامعة عين شمس ، الجزء 14 ، (القاهرة1986) ، 54 -55 .

[26] أحمد أرحيم هبو : تاريخ الشرق القديم (1) – سوريا ، 103- 104 .

[27] أحمد فخرى : دراسات فى تاريخ الشرق القديم ،64 – 65.

[28] أحمد فخرى : دراسات فى تاريخ الشرق القديم ،65- 66.

"بالنسبة للآمورى السلاح رفيقة ..... فلا يعرف الخضوع وهو يأكل لحماً غير مطبوخ وفى حياتة كلها لا يملك بيتاً وهو لا يدفن صديقة أو رفيقة إذا مات (والآن) مارتو يملك بيتاً ..... (والآن) مارتو يملك حبوباً "[29]

ومما لا شك فيه أن تلك الأوصاف تدلنا على صدامات حدثت بين البدو والمستقريين وهذا إفراز طبيعى لإصطدام البدو بالجماعات المستقرة ، لآن التكيف بأسباب الحياة الجديدة لا يتم دون مصادمات وردود أفعال تعكس الروح البدوية المستقلة القديمة ، إلا أن إندماج المهاجرين البدو بالمجتمعات المستقرة يختلف من شعب إلى شعب[30] ، ومع ذلك فإن إتصال الآموريين بمجتمعات الحضر لم يكن شر كله ، فهم بحكم طبيعتهم البدوية قد أمدوا مناطق الحضر بالأغنام والماعز وتجارة البضائع[31] ، وساهم هذا الإتصال بالحضر فى إنتقال الآموريين إلى حياة التحضر تدريجياً فعرفوا الزراعة ، حيث تذكر النصوص السومرية زمن سلالة " أور الثالثة " آموريين يملكون حقولاً أو يمارسون وظائف حكومة[32].

وقد نجح الآموريين فى بداية الألف الثانى قبل الميلاد فى تأسيس سلسة من الممالك القوية فى سوريا وفلسطين وعلى حدود بلاد النهرين ، فما أن حل القرن العشرين قبل الميلاد حتى أصبحت منطقة الفرات الأوسط آمورية فى سكانها وحضارتها[33]، حيث أقام الآموريين عدة ممالك بسوريا منها "مارى Mari– تل الحريرى اليوم " و " يمحاض أو يمخاد Yamchad– وعاصمتها حلب " و " الألأخ Alalach– تل عطشانة اليوم" و " قطنا Qatna– تل المشرفة اليوم " [34] وربما " أوجاريت Ugarit–رأس الشمرة اليوم" .....إلخ[35]. (انظر خريطة رقم 1)

فكما كانت مملكة مارى ذات دور هام بالنسبة للآموريين ، آيضا كان من تلك الممالك من يمثل قوى كبرى فى منطقة آسيا الغربية كمملكة " يمخاد – حلب " التى كانت تمثل فى مطلع الألف الثانى قبل الميلاد أقوى ممالك عصرها فى آسيا الغربية ، ونعلم ذلك من خلال التقرير الذى أرسلة أحد شعراء الملك " زمرى ليم " إلى سيده والذى يظهر من خلال التقرير الذى أرسله أن أكثر الممالك تتبع مملكة " يمخاد "[36]، بل بلغ من سلطان تلك المملكة أنها استطاعت فرض الجزية على الملوك المجاوريين بل وخلعهم وتنصيبهم حسب إرادتها[37].

وقد واصل الآموريين تمددهم وإنتشارهم ببلاد الشام حتى نجدهم وصلوا إلى فلسطين فى الجنوب ، ومن الجدير بالذكر ان فلسطين إستقبلت أقدم الموجات الآمورية وإستنادا إلى الواح " الملك الكبير " الأوجاريتية فإن فلسطين كانت تسمى "مريام Mrym " أو "موريا" ، والكلمة تشير بشكل واضح إلى " آمورو أو آموريا " أى بلاد الآموريين ، وهذا الأمر يتطابق مع الإستيطان المبكر لفلسطين[38].

---

[29] أحمد أمين سليم : دراسات فى تاريخ الشرق الآدنى القديم " سوريا وبلاد العرب " ، 41.

[30] سبتينو موسكاتى : الحضارات السامية القديمة ، ترجمة السيد يعقوب بكر ، دار الرقى ، (بيروت 1986)، 53-58.

[31] K.N.Schoville : Canaanites and Amorites,in Canaanites :Peoples of Old Testament,(Oxford1975) , 165.

[32] أحمد أرحيم هبو : تاريخ الشرق القديم (1) – سوريا ، 99.

[33] رمضان عبده على : تاريخ الشرق الآدنى القديم وحضارتة ، 70 .

[34] شوقى شعث : العلاقة بين يمحاض "حلب " وأوجاريت فى مطلع الألف الثانية قبل الميلاد ، مجلة الحوليات الأثرية السورية ، مجلد30،29 ،(دمشق 1979-1980) ، 65-66 .

[35] أحمد أرحيم هبو : تاريخ الشرق القديم (1) – سوريا ، 99 .

[36] شوقى شعث : العلاقة بين يمحاض "حلب " وأوجاريت فى مطلع الألف الثانية قبل الميلاد ، 65-66 .

[37] للمزيد حول هذا الموضوع انظر:
صبحى الصواف : ملوك حلب من السلالة العمورية فى إبتداء الألف الثانية قبل الميلاد ، مجلة الحوليات الآثرية السورية ، المجلد 7 ، الجزءان 1،2 ،(دمشق 1957) ، 143-154 .

[38] خزعل الماجدى : المعتقدات الآمورية ، 30 .

كما يرجح أن تكون أغلب المدن الفلسطينية ذات أصل آمورى مثل " القدس ، حاصور ، أشكيم..الخ " (انظر خريطة رقم 2) ، أضف إلى ذلك أن غالبية التلال والمواقع الآثرية بفلسطين ذات جذور آمورية ثم تحولت إلى صبغة كنعانية بحكم طغيان ثقافة الساحل الشامى على الداخل والسهول ، كما إستطاع الآموريون أن يؤسسوا لهم ممالك بمنطقة الأردن القديم فى العصرين البرونزى والمتأخر ، والحديدى المبكر و المتوسط [39].

فنجد فى العصر البرونزى المتوسط (1950-1550ق.م) ، أسسوا ممالك فى شرق الأردن هم كالتالى: (انظر خريطة رقم 3)

- مملكة " شوتو العليا " فى الشمال
- مملكة " شوتو السفلى " فى الوسط
- مملكة " كوشو أو كوشان " فى الجنوب

وفى العصر البرونزى المتأخر " القرن الثانى عشر قبل الميلاد " ظهرت ممالك جديدة ورثت أرض الممالك السابقة وهم كالتالى: (انظر خريطة رقم 4)

- مملكة " باشان " فى الشمال
- مملكة " سيحون " فى الوسط
- مملكة " سعير " فى الجنوب

أما فى العصر الحديدى المبكر والمتوسط (1200- 550ق.م) ، ظهرت الممالك الثابتة تاريخياً و أثرياً والتى كانت تمثل خليطاً من الجذور الآمورية والآرامية وهم كالتالى (انظر خريطة رقم 4) :

- مملكة " عمون" فى الشمال
- مملكة " مؤاب " فى الوسط
- مملكة " أدوم " فى الجنوب

وبالرغم من كل تلك الممالك التى أسسها الآموريون بمنطقة الشام القديم إلا أنه لم يكتب لها التوحد مع بعضها البعض ، بل ظلت أسيرة النزاعات المحلية والإقليمية حولها[40] ، وقد ساهم الكشف عن المحفوظات الملكية فى عدد من الممالك الآمورية مثل إبلا وماري وتل مرديخ ...إلخ، فى إعادة البناء التاريخى لبعض شعوب منطقة الشرق الأدنى وخاصة الآموريين .

وإنطلاقا بمجرى الأحداث إلى بلاد الرافدين ، نجد أن الآموريين كانوا فى حالة ضغط على بلاد الرافدين والذى نلحظة فى محاربة الملك " سرجون " الأكدى لهم ثم إفتخار الملك " شاركالى شارى " الأكدى بأنه تمكن من هزيمة الآموريين فى " باصار" ، ويشير اسم " باصار " إلى مجموعة من الجبال فى الصحراء السورية العربية فى إتجاه لبنان ويسمى حالياً "جبل البشرى" [41] .

إلا أن هذا لم يثنى الآموريين عن ضغطهم وأخذوا فى إثارة المتاعب لملوك أسرة " أور الثالثة" وفشلت الإجراءات الوقائية لملوك تلك الأسرة فى صد الزحف الآمورى ، حتى إستطاع فى نهاية المطاف " إشبى إيرا " حاكم مملكة مارى من تأسيس أسرة حاكمة داخل بلاد الرافدين هى أسرة "إيسين"[42] ، ومن هنا كان إنطلاق الآموريين فى تأسيس السلالات الحاكمة فى بلاد الرافدين ، لتمتد من " آشور" فى الشمال حتى "

---

[39] **خزعل الماجدى : المعتقدات الآمورية ، 22 .**

[40] **خزعل الماجدى : المعتقدات الآمورية ، 22 .**

[41] **جبل البشرى : يعرف آيضاً " بجبل الاموريين " وقد ور فى النصوص بصيغ Ba-sal-la وصيغة Bisri ، وفى العصر الآشورى الوسيط بصيغة بشرى Besri ، وقد جاءت البعثات العلمية والتحريات الآثرية إلى تلك المنطقة " جبل البشرى " على أنه مكان تواجد فيه الآموريين . انظر ، جيهان عزت محمد : أخبار مملكة آمورو فى النصوص الأكدية ، 7.**

[42] **أحمد أمين سليم : دراسات فى تاريخ الشرق الآدنى القديم " سوريا وبلاد العرب " ، 36-37 .**

إيسين " فى الجنوب ، وكان بلا شك أهم تلك السلالات هى سلالة بابل الأولى التى ينتسب إليها الملك الشهير " حمورابى البابلى" الذى إستولى على بلاد آمور وضمها إلى إمبراطورية[43] .

ومع هذ الإنتشار الواسع والكبير للآموريين فى منطقة الشرق الأدنى القديم جعلهم فى مواجهة الدول الكبرى المتواجدة على مسرح الساحة الدولية آنذاك ولا سيما مصر الفرعونية التى كان لها إتصال قديم بمنطقة غرب آسيا ، وهذا ما تشير إليه المصادر النصية والآثار المكتشفة ، فقد كان إحتكاك الآموريين بصفة خاصة والآسيويين بصفة عامة بمصر القديمة أمراً حتمياً بحكم المصالح المشتركة لكلا الجانبيين .

وقد أخذت علاقة الآموريين بمصر القديمة صورا متنوعة ، ترقى فى ذروتها إلى الإحتلال الذى تمثل بقوة فى الهجمة الهكسوسية[44] على الأراضى المصرية .

ومن الأهمية بمكان أن ندرك أن مصر لم تكن المؤثر الوحيد فى الساحة الدولية ، فبحكم المكان الذى أنتشر فيه الآموريين جعلهم يحتكوا بالعديد من الأمم القديمة كالعيلاميين والحوريين والحيثيين .....إلخ ، وبالتالى فإن الممالك الآمورية صارت محل تجاذب وصراع بين تلك الأمم.

لذا نجد أنه بعد منتصف الألف الثانى قبل الميلاد يتحول مركز الثقل الآمورى من سوريا الشمالية إلى سوريا الوسطى ، حيث قام الآموريون بالدور الرئيسى كما كانوا اللاعب الأكبر فى سوريا الشمالية[45] ، وأصبح مسمى " آمورو" فى النصف الثانى من الألف الثانى قبل الميلاد يشير إلى مملكة مستقلة عرفت باسم " مملكة آمورو " [46] ، لذا جاءت سياسة الآموريين متنوعة مابين الهجوم والمسالمة والخضوع والمداهنة فى تعاملها مع القوى الدولية القائمة على مسرح الشرق الأدنى آنذاك.

إلا أن الممالك الآمورية ظلت تحت وطأة الصراع والتنافس الدولى إلى أن قضى الآشوريين والكلدانيين والفرس على كيان الآموريين[47] ، وقد تشكل من هذا التفاعل " السلبى والإيجابى " للآموريين مع تلك الأمم ثقافة نوعية جديده لهم تبلورات من خلالها معتقداتهم الروحية والدينية وظهرت معالمهم الحضارية الخاصة بهم.

ونلحظ ذلك من خلال نصوص إبلا التى تضفى صفة الملك والتنظيم الحضارى للآموريين حيث يظهر من تلك النصوص هرماً إجتماعياً يبدأ بالملك ثم مجلس الكبار ثم رتبة الناظر كمرتبة ثالثة [48]، فى دلالة واضحة على تنظيمهم السياسى والإجتماعى .

كما تظهر لنا الرسوم الجدارية بقصور الآموريين مدى التأثر الفنى بالمدرسة الرافدية والمصرية فى الأسلوب الفنى والذى يبدو واضحاً بالقصر الملكى فى مملكة " مارى " وقصر " تل سكا " من خلال مشاهد تقديم القرابين وصور بعض الحيوانات الأسطورية وأسلوب رسم النخيل والتى تظهر لنا مدى تأثر الآموريين بالأساليب الفنية لجيرانهم[49] (انظر شكل رقم 1) ، هذا فضلاً عن معرفة الآموريين بالزراعة.

---

[43] رمضان عبده على : تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارتة ، 70- 71 .

[44] كلمة "الهكسوس" وفقاً للتفسيرات المتعددة ، هى الصيغة اليونانية للعبارة المصرية القديمة "حقا خاسوت " بمعنى "أمير البلاد الأجنبية " أو " أمير الرعاة " ...باسكال فيرنوس و چان يوت : موسوعة الفراعنة " الأسماء – الأماكن – الموضوعات " ، ترجمة محمود ماهر طه ، دار الفكر للدراسات ، الطبعة الثانية ،(القاهرة 2001) ، 269-270 ؛ جورج بوزنر وآخرون : معجم الحضارة المصرية القديمة ، ترجمة أمين سلامة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية (القاهرة 1996) ، 347-348 .وللمزيد انظر:
محمود عبدالحميد أحمد: نظرية فى اصول الهكسوس ،مجلة المعرفة ، وزارة الثقافة السورية ، العدد617 ، (دمشق 2015)، 138- 149.

[45] أحمد أمين سليم : دراسات فى تاريخ الشرق الأدنى القديم " سوريا وبلاد العرب " ، 37.

[46] جيهان عزت محمد : أخبار مملكة آمورو فى النصوص الأكدية ، 22.

[47] رمضان عبده على : تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارتة ، 73 .

[48] الفونسو أركى : ماردو " الآموريين" فى نصوص إيبلا ، 178-179 .

[49] أحمد فرزات طرقجى : الرسومات الجدارية فى قصور الآموريين ، مجلة المعرفة ، تصدر عن وزارة الثقافة السورية ، العدد 528 ، (دمشق 2007) ، 105-107 .

ويبدو لنا الرقى الحضارى الذى تمتع به الآموريين واضحاً فى مملكة مارى فهى إلى جانب أنها كانت تمثل قاعدة سياسية هامة لإنتشار الآموريين بمنطقة العراق وبادية الشام فهى آيضاً تمثل شاهد قوى على التقدم الحضارى لديهم ، والذى يتضح من خلال القصر الملكى الذى ينسب إلى الملك " زمرى ليم "الذى كشف عنه العالم الفرنسى " بارو" خلال حفائرة فى مارى عام(1933)[50] .

فالقصر من أكبر قصور الشرق القديم فى الألف الثانية قبل الميلاد ، لآن القصر بمساحتة وما يحوية من غرف وحجرات وأجنحة.....إلخ أشبه بالمدينة الصغيرة التى تحوى كل متطلبات الحياة ، كما أن القصر بعمارتة الهندسية يعطينا معلومات حول العمارة البنائية الآمورية ، وكان لإماطة اللثام عن الأرشيف الملكى بالقصر والذى بلغ سجلاتة الكتابية (15) الف لوح من الأهمية بمكان فى التعرف على تاريخ وأحداث ومعالم المنطقة آنذاك[51] ، فالسجلات المكتشفة يغلب عليها الطابع الإدارى والإقتصادى ، كما أنها تحوى بعض الرسائل الدبلوماسية المتبادلة بين ملوك مارى وأتباعهم[52] .

وقد تعبد الآموريون إلى عدد من المعبودات كان أهمها " حدد " وبالأكدية " آداد " المعروف آيضاً باسم " رومانو " صانع الصواعق وهو معبود المطر والعواصف ثم أصبح بعد ذلك " بعل العظيم" معبود الرعد ، وبصفتة معبود الغرب عرف باسم " مارتو " [53]، كما أنهم تعبدوا إلى المعبود "سومو" والمعبود " حمو أو عمو " والذى نجد ظهورهم فى أسماء عدد من ملوك سلالة بابل الأولى مثل " حمورابى " و "عمى – صادوقا " ، ومن معبوداتهم آيضاً المعبود " رشف " المرجح أنه ذات الصلة بالنار [54].

ورغم تلك المظاهر الحضارية التى تشهد على الرقى الحضارى للآموريين إلا أنهم لم يتركوا لنا كتابات هامة بلغتهم الآمورية وإنما اقتصروا فى تدوينهم بها على أسماء ملوكهم وحكامهم وبعض الأماكن فى الأقليم[55]، إلا ان هذا لا ينفى أصالة لغتهم والتى تدلنا عليه الآثار المكتشفة كاللوح الذى كشف عنه فى " تل أسمر" والذى يقدم لنا قائمة تحوى اسماء تسعاً وعشرين شخصاً كلهم يحملون أسماء سامية غربية ومسميات آمورية[56] (انظر شكل رقم 2) .

الخاتمة :

تناول البحث " الهجرة الآمورية وإنتشارها " ويكمن أن نخرج منه بعدة نتائج أهمها :

- أن هجرة الآموريين كانت من أرض قاحلة أنتشر بها الجفاف وهى شبه الجزيرة العربية إلى مناطق خصيبة وهى منطقة بلاد الشام والذى ساعد فى تجدد الصراع بين أهل البداوة واهل الحضر.
- كان لإنتشار الآموريين فى بلاد الشام أن جعلهم يقعون بين مطرقة وسندان الدولة الحضارية الكبرى فى المنطقة آنذاك مما أسهم فى ان تصبح علاقتهم بتلك الدول تتنوع ما بين الهجوم والمسالمة والخضوع والمداهنة

---

[50] رمضان عبده على : تاريخ الشرق الآدنى القديم وحضارتة ، 73 .

[51] أحمد فرزات طرقجى : الرسومات الجدارية فى قصور الآموريين ، 99- 100 .

[52] علاءالدين شاهين: دراسات فى تاريخ الشرق الآدنى القديم (3) ، 103 .

[53] رمضان عبده على : تاريخ الشرق الآدنى القديم وحضارتة ، 215 .

[54] إسراء عباس جاسم : حقيقة الآموريين ومراكز إنتشارهم ، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، العدد 94 ، (بغداد2010) ، 365 .

[55] محمد ابوالمحاسن عصفور: معالم حضارات الشرق الآدنى القديم ، 157 .

للمزيد عن اللغة الآمورية انظر:

اندره كاكو: نظرات فى لغة الآموريين فى مارى وآلهتهم ، تعريب وتلخيص جورج حداد ، مجلة الحوليات الاثرية السورية ، مجلد 1 ، الجزء 2، (دمشق 1951)، 299- 307 ؛ فايز مقدسى : الآموريون واللغة الآمورية الأصول السورية ، مجلة المعرفة ، تصدرها وزارة الثقافة السورية ، العدد 580 ،(دمشق 2012) ، 45- 66.

[56] I.J.Gelb : An Old Bablonian list of Amorites,in JAOS 88 ,No.1,(1968), 39,46 .

- كان القيد الحاكم للعلاقة بين ممالك بلاد الشام الآمورية وبين الدول الكبرى المحيطة بهم آنذاك هو مدى قوة أوضعف تلك الدول والتى يتحدد على أساسها نوع العلاقة فى التعامل.
- منطقة بلاد الشام كانت تمثل العمق الإستراتيجى والأمنى للدول الحضارية فكان لابد وأن تصبح تلك المنطقة محل تجاذب وصراع بين تلك الدول ، ومن ثم أصبح السيطرة على ممالك بلاد الشام من قبل الدول الحضارية هى الجائزة الكبرى لمن يريد السيادة بمنطقة الشرق الآدنى القديم .
- كان لتواجد الآموريين ببلاد الشام أن جعلهم فى إتصال بحضارة مصر القديمة وحضارة بلاد الرافدين وساهم فى تأثرهم بتلك الحضارتان والذى يتضح لنا من خلال ما خلفه الآموريين من آثار.
- النصوص التى خلفها لنا الآموريون تبرز معرفة الآموريين بصفة الملك والتظيم الحضارى.

****

<u>ملحق الخرائط والأشكال</u>

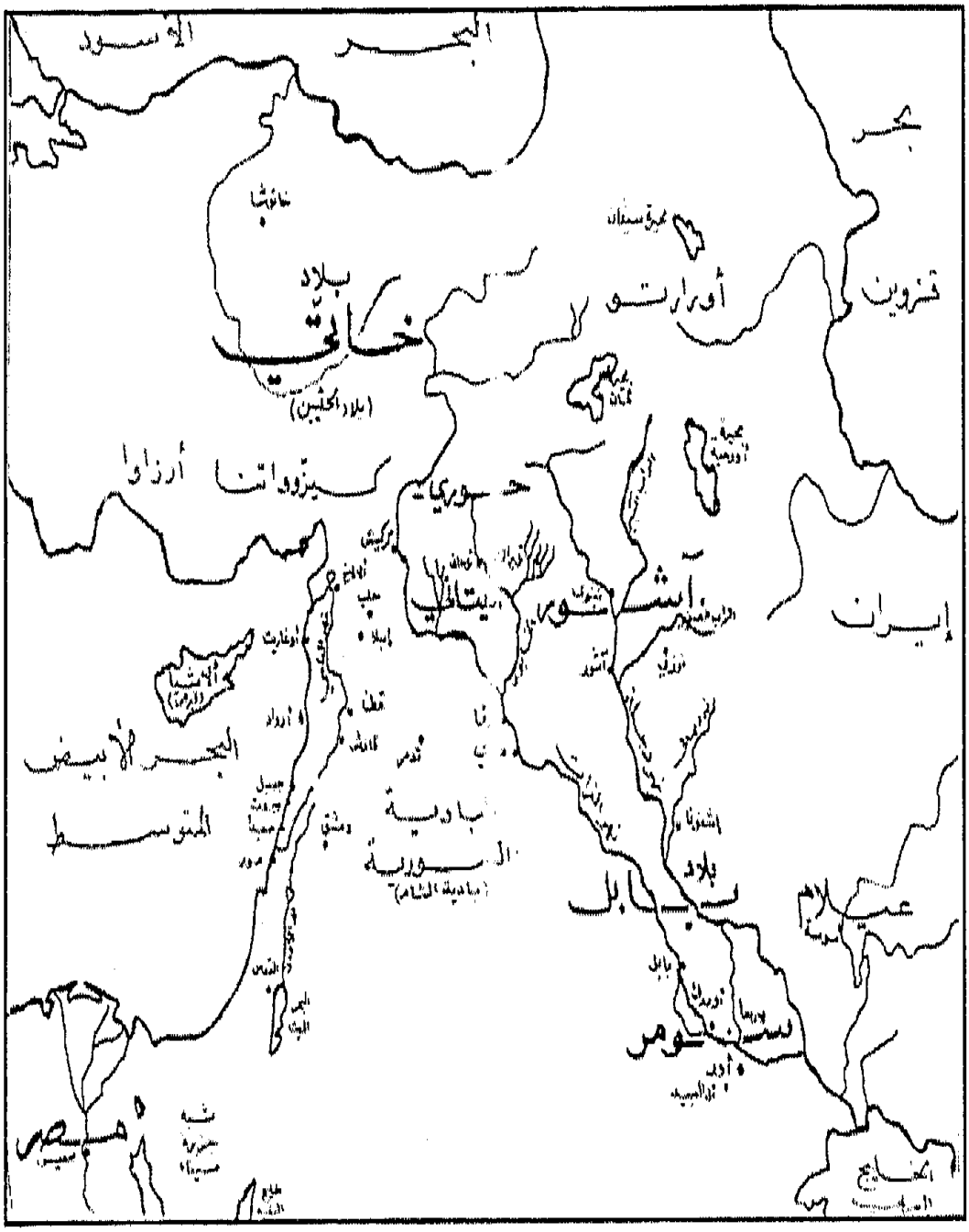

خريطة (1)

الشرق الادنى القديم وتتضح بين نهرى الفرات ونهرى العاصى والأردن الممالك الآمورية فى العراق والشام القديمين خزعل الماجدى : المعتقدات الامورية ، 15 .

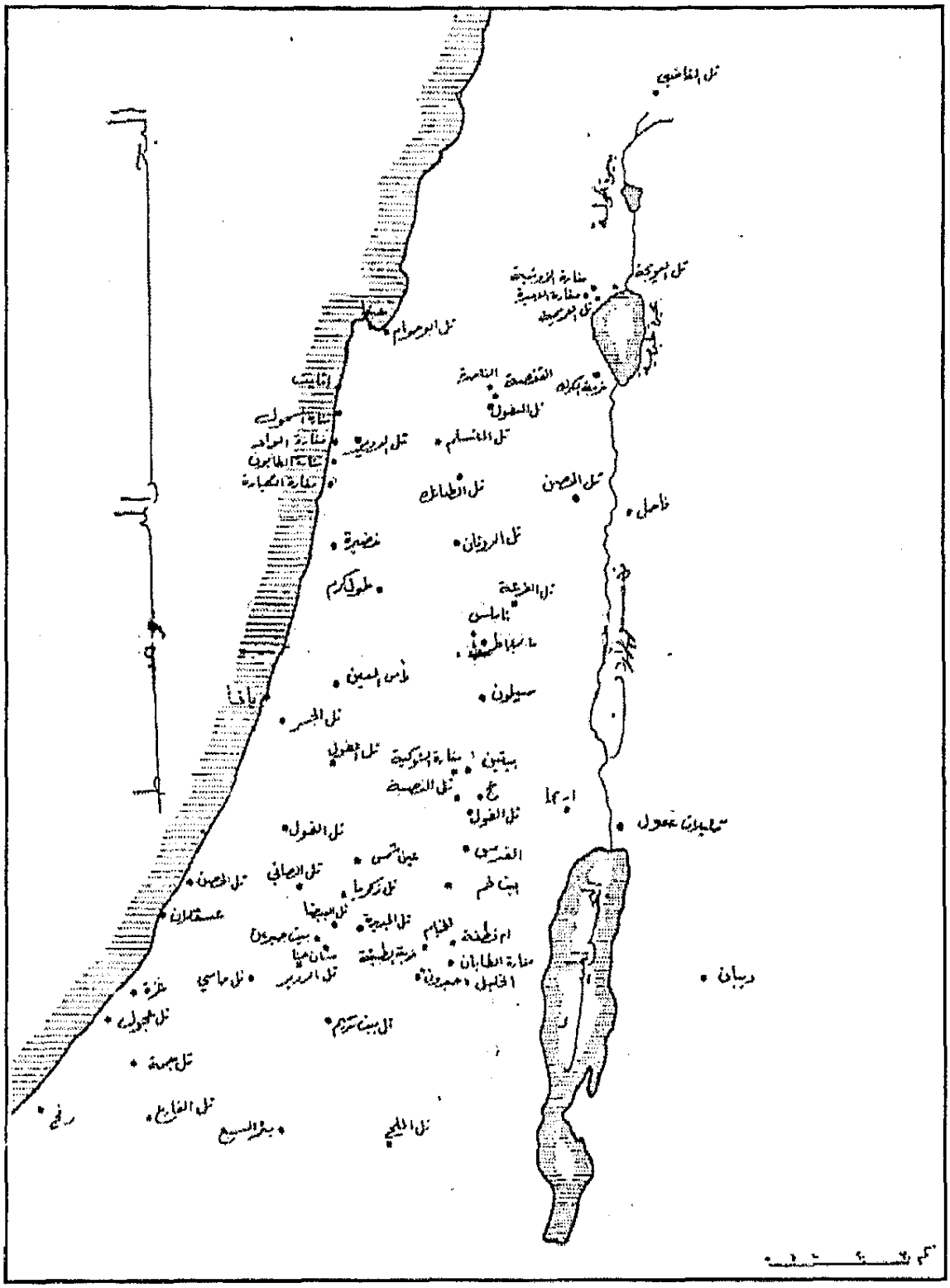

خريطة (2)
أهم التنقيبات الآثرية فى فلسطين والتى يرجح ان يكون أغلبها أمورى الجذور
خزعل الماجدى: المعتقدات الآمورية، 31.

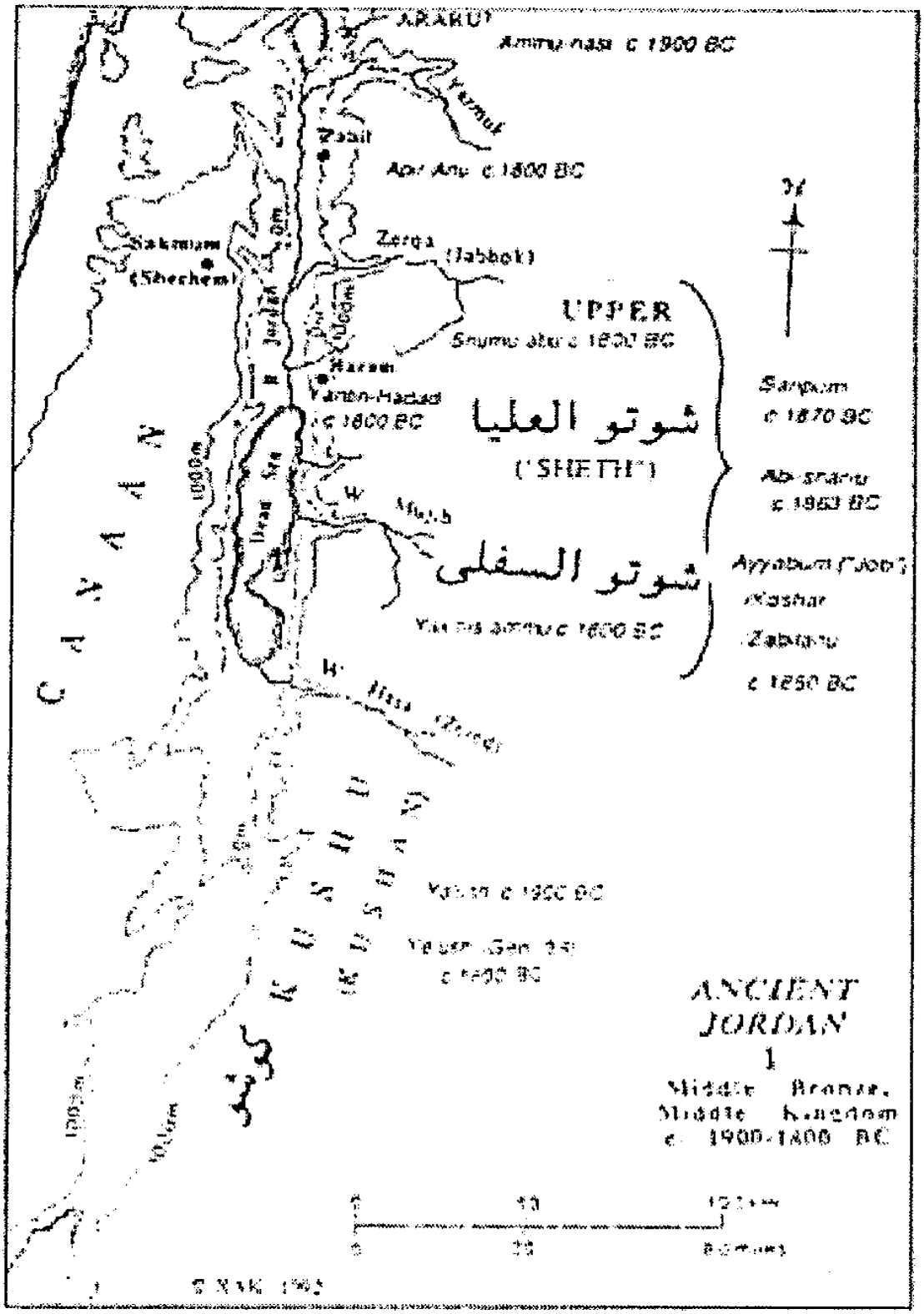

خريطة (3)

الأردن فى العصر البرونزى المتوسط وتظهر بها مملكة "شوتو العليا" فى الشمال ، ومملكة "شوتو السفلى" فى الوسط ، ومملكة " كوشو " فى الجنوب .

خزعل الماجدى : المعتقدات الامورية ، 33 .

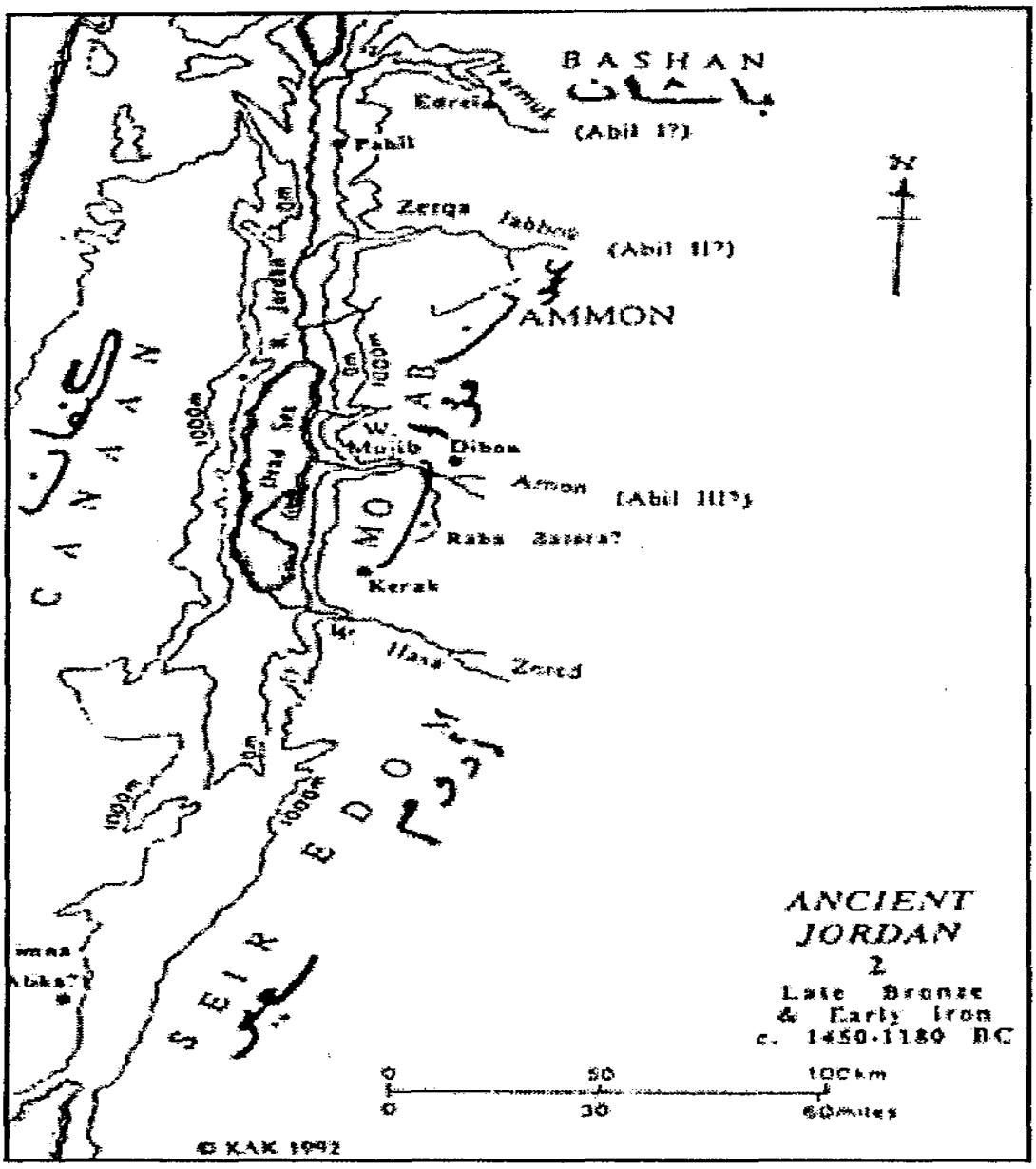

خريطة (4)

الأردن فى العصر البرونزى المتأخر حيث تظهر على الخريطة فى الشمال " باشان وعمون " وفى الوسط " مؤاب" وفى الجنوب " سعير وأدوم " .

خزعل الماجدى : المعتقدات الامورية ، 35.

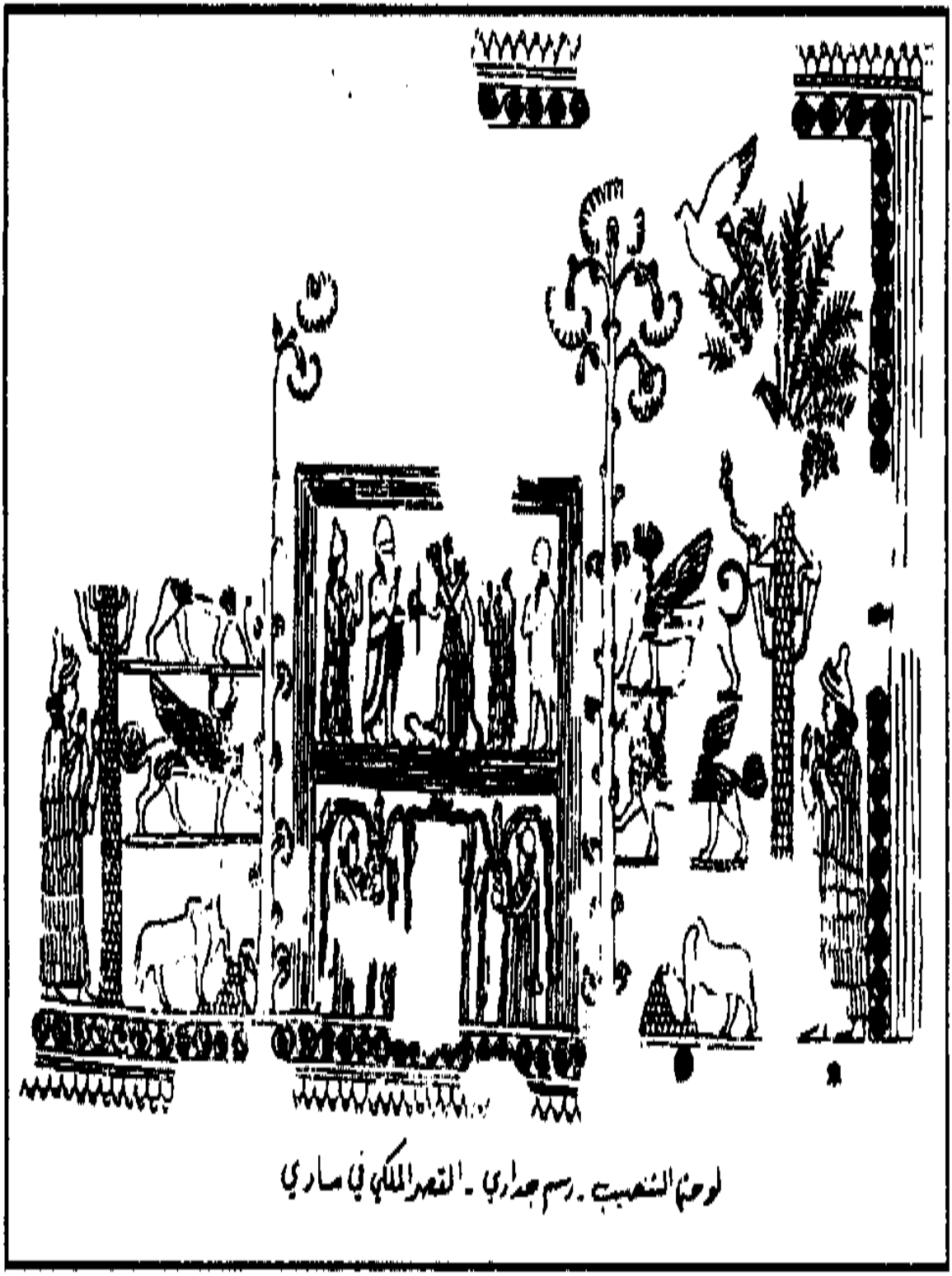

شكل (1)
رسم جدارى من القصر الملكى فى مارى
أحمد فرزات طرقجى : الرسومات الجدارية فى قصور الآموريين ، 112 .

شكل (2)
لوح من " تل أسمر " يقدم لنا قائمة بإسماء تسعاً وعشرين شخصاً كلهم يحملون أسماء سامية غربية ومسميات أمورية .

I.J.Gelb : An Old Bablonian list of Amorites, 45 .

قائمة المراجع :

أولاً المراجع العربية:

- **أحمد أرحيم هبو : تاريخ الشرق القديم (1) – سوريا ، دار الحكمة اليمانية ، الطبعة الأولى ، (صنعاء1993) .**
- **أحمد أمين سليم : دراسات فى تاريخ الشرق الآدنى القديم " سوريا وبلاد العرب " ، دار المعرفة الجامعية ، (الإسكندرية1991) .**
- **أحمد أمين سليم : فى تاريخ الشرق الآدنى القديم – " مصر وسورية القديمة " ، دار النهضة العربية ، (بيروت 1989) .**
- **أحمد فخرى : دراسات فى تاريخ الشرق القديم –"مصر والعراق وسوريا واليمن " مختارات من الوثائق التاريخية " مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثانية ، (القاهرة 1963) .**
- **أحمد فرزات طرقجى : الرسومات الجدارية فى قصور الآموريين ، مجلة المعرفة ، تصدر عن وزارة الثقافة السورية ، العدد 528 ، (دمشق 2007) ، 99- 112.**
- **جيهان عزت محمد : أخبار مملكة آمورو فى النصوص الأكدية ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، (دمشق 2011) .**
- **خالد طه الدسوقى : الآموريون فى العهد القديم ، حولية كلية البنات جامعة عين شمس ، الجزء 14 ، (القاهرة1986) ، 51-60.**
- **خزعل الماجدى : المعتقدات الآمورية ، دار الشروق، الطبعة الأولى ، (عمان2002) .**
- **خزعل الماجدى : المعتقدات الكنعانية ، دار الشروق ،الطبعة الأولى ،(عمان 2001) .**
- **رفيق التميمى : جو جزيرة العرب وأثره فى الهجرات السامية ، مجلة المقتطف ، الجزء 2 ، المجلد 105، (القاهرة1944)،121 -130 .**
- **رمضان عبده على : تاريخ الشرق الآدنى القديم وحضارتة منذ فجر التاريخ حتى مجىء حملة الأسكندر الأكبر – "الأناضول وبلاد الشام" ، الجزء الثانى ، دار نهضة الشروق ، الطبعة الثانية ، (القاهرة 2002) .**
- **شوقى شعث : العلاقة بين يمحاض "حلب " وأوجاريت فى مطلع الألف الثانية قبل الميلاد ، مجلة الحوليات الأثرية السورية ، مجلد30،29 ،(دمشق 1979-1980)، 65 -68 .**
- **صبحى الصواف : ملوك حلب من السلالة العمورية فى إبتداء الألف الثانية قبل الميلاد ، مجلة الحوليات الآثرية السورية ، المجلد 7 ، الجزءان 2،1 ،(دمشق 1957) ، 143- 154 .**
- **عصام محمد السعيد: الكنعانيون فى النصوص المصرية القديمة ،مؤتمر فلسطين فى ضوء أوراق البردى والنقوش – مركز الدراسات البردية والنقوش بجامعة عين شمس ، (القاهرة 2000)، 1- 14.**
- **علاءالدين شاهين: دراسات فى تاريخ الشرق الآدنى القديم (3)- حضارات الشرق الآدنى القديم ، الطبعة الثانية ، (القاهرة 2010) .**

- **فايز قوصره :السامية والساميون ، مجلة المعرفة ، تصدر عن وزارة الثقافة السورية ، العدد 529 ، (دمشق 2007) ، 102- 118.**
- **محمد ابوالمحاسن عصفور: معالم حضارات الشرق الآدنى القديم ، دار النهضة العربية،، (بيروت 1987) .**
- **محمد السيد غلاب : سكان فلسطين ودراسة تاريخهم الجنسى ، المجلة التاريخية المصرية تصدرها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، مجلد 5 ، (القاهرة 1956)، 125-154 .**
- **محمد بيومى مهران : الساميون والاراء التى دارت حول موطنهم الصلى ، مجلة كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، العدد 4 ، (الرياض 1974) ، 245- 271.**
- **محمد بيومى مهران : دراسات فى تاريخ العرب القديم ، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الثانية ،(الإسكندرية2005) .**
- **محمود عبدالحميد أحمد: نظرية فى اصول الهكسوس ،مجلة المعرفة ، وزارة الثقافة السورية ، العدد617 ، (دمشق 2015) ، 138- 149 .**

ثانياً المراجع المترجمة إلى العربية :

- **باسكال فيرنوس و چان يوت : موسوعة الفراعنة " الأسماء – الأماكن – الموضوعات " ، ترجمة محمود ماهر طه ، دار الفكر للدراسات ، الطبعة الثانية ،(القاهرة 2001) .**
- **جورج بوزنر وآخرون : معجم الحضارة المصرية القديمة ، ترجمة أمين سلامة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية (القاهرة 1996) .**
- **سبتينو موسكاتى : الحضارات السامية القديمة ، ترجمة السيد يعقوب بكر ، دار الرقى ، (بيروت 1986).**
- **الفونسو أركى : ماردو " الآموريين " فى نصوص إيبلا ، تعريب قاسم الطوير ، مجلة دراسات تاريخية ، تصدرها لجنة كتابة تاريخ العرب جامعة دمشق ،العدادان 21،22 ،(دمشق1986)،177-180 .**

ثالثاً المراجع الأجنبية :

- Gelb, I.J. , An Old Bablonian list of Amorites,in JAOS 88 ,No.1,(1968), 39-46 .

- Pinches. T.G,The Creation-legend and The Sabbath in Babylonia and Amurru, in JRAS,No 4, (1920),583-589.

-Barton, G , The Place of The Amorites in The Civilization of Western Asia, in JAOS 45,(1925),1-38 .

-Schoville,K.N. , Canaanites and Amorites,in Canaanites :Peoples of Old Testament, (Oxford1975) , 157-182.